

فتح القدير

وقد أجمع على ذلك المسلمون إجماعاً لا شك فيه ولا شبهة وأجمعوا أيضاً على تحريم بيعها والانتفاع بها ما دامت خمراً وكما دلت هذه الآية على تحريم الخمر دلت أيضاً على تحريم الميسر والأنصاب والأزلام وقد أشارت هذه الآية إلى ما في الخمر والميسر من المفاسد الدنيوية بقوله : 91 - { إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء } ومن المفاسد الدينية بقوله : { ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة } قوله : { فهل أنتم منتهون } فيه زجر بليغ يفيد الاستفهام الدال على التقرير والتوبيخ ولهذا قال عمر B لما سمع هذا : انتهينا